ويسمى سوادكما العلم بنفس التصور لا من حيث الى ذكره لا خفاء في الوجهين
باعتبار ههنا شعبة مسمى على الاعتقاد بالتصور من التقسيم تصور هو مطلق التصور
الذي هو غير العلم وذلك بيان الترديد لا الذي سيذكره في الوجه الثاني فتبين
الوجهين تدافع وهذا هو الذي وعدنا انه سيظهر **قوله** فلا يظهر في
التصديق بهذا المعنى قسم من التصور بعد مسامحة ظاهرة اذ التصديق
المعبر بقوله بهذا المعنى هو اللفظ فلا يكون قسما من شيء فضلا عن التصور
وكذا فيما سيجيء مرة بعد اخرى فلا يغفل ولا خفاء في ان هذا الكلام ناظر
وما ذكره في بيانه من نفي لزوم كون المجموع المركب من شيء وآخر يحث
يصدق على ذلك الشيء كليهما يدل على انه لا يجزم بعدم كون التصديق
بهذا المعنى قسما من التصور لانه يجوز ان يكون المجموع المركب من شيء وآخر يحث
يصدق على ذلك الشيء بناء الاول حرمه بكونه قسما له فيما سيأتي من
التمسك بما ذكره من التصديق بمعنى الحكم ولو بعد الثاني ان المركب من فرد
ومما ليس بفرد فرد لان المركب من الفرد والزوج فرد كالخمسة والسبعة
وغير ذلك **قوله** قسم العلم الى مطلق التصور والتصديق كما هو المشهور
اعلم ان لفظ التصور ان كان مشتركا بين ما يقابل التصديق وما يعني
التصور الذي فاح وبين ما يراد في العلم ويعم التصديق وما يعني مطلق الادراك
لكنه اشهر في المعنى الاول كما سبق ومع ذلك مما يقابل التصديق نوع منه علم

عليه نحو المراد في كلامهم كما علي علم فلا وجه للقول بان مرادهم في
التقسيم تصور قسيم التصور هو مطلق التصديق فهذا الوادة ليس على الاطلاق
كلام من الشارح فما تحن منه **قوله** ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة
ليس على الاطلاق تصديقا اذ التصور مما لا حجر فيه يتعلق بجميع الاشياء
حتى النقيضين والاولى ان يقال المراد بالتصديق ادراكها
على وجه الاذعان والقبول هو الايقاع والانتزاع واراد بالتصور
ادراكا غير ذلك الادراك سواء كان متعلقا بالوقوع واللاوقوع
او لا **قوله** فهو بمعنى آخر فيه مسامحة ظاهرة كما اشرنا اليها اذ التصور
بمعنى مطلقا هو اللفظ لا المعنى والاولى ان يقال واما معنى الادراك
مطلقا فهو معنى آخر للتصور **قوله** ثم ظاهر عبارتهم توهم التباسا
ليس فيه ابهام التباس اصلا لان مخبرهم ادرك في عبارة الشهرة مع قرينة
المقابلة للتصديق **قوله** يدل على ان الاعتراض متوجه على تعميم
المصنف وذلك لان مرتبة الورود وبعد مرتبة التوجه لكن التوجه محل
تأمل لان الترديد انما لو لانه ليس في تقسيمهم لان التصديق
في كل منهم لا يحمل الا على عبارة عن الحكم بل هو معنى في التصور مع
الحكم والف التصور مع الحكم قسم التصور لا من التصور فقط لا مما
ما ذكره في ابطال كون التصديق عبارة عن التصور مع الحكم **قوله**

Copyright © King Saud University